العدد 3297 - السنة الحادية عشرة
الأحد 12 جمادى الآخرة 1440 - الموافق 17 فبراير 2019
Sunday 17 February 2019 - No.3297 - 11 th Year

بدء عملية لتحرير حجة ومقتل 25 حوثياً

اليمن يطالب الحكومة اللبنانية بوقف تدخلات ميليشيا حزب الله

عدن – «وكالات» : قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، إن «التدخل الصارخ في الشأن اليمني والدعم المباشر الذي تقدمه ميليشيا حزب الله اللبناني للميليشيات الحوثية واضح وجلي، من خلال تصريحات زعيم حزب الله ومن خلال وجود خبراء تطوير الصواريخ وصناعة الألغام والعبوات الناسفة والمدربين واحتضان الضاحية الجنوبية في بيروت لإعلام الميليشيا الحوثية، من قناة المسيرة والساحات».

وقال الإرياني في تغريدة على حسابه الرسمي في «تويتر»: «ندعو الحكومة اللبنانية لوقف تدخلات حزب الله في الشأن اليمني وسحب خبراءه ومقاتليه من اليمن، ووقف كل أشكال الدعم الذي تقدمه للميليشيا الحوثية، بما فيها إيقاف قنوات التحريض والفتنة، باعتبارها أنشطة عدائية ضد اليمن، وخروج عن مبدأ النأي بالنفس الذي أعلنته لبنان إزاء أزمات المنطقة».

من ناحية أخرى حررت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بالمقاومة الشعبية، أمس الجمعة، مواقع جديد في مديرية الحشاء، غرب محافظة الضالع جنوبي البلاد.

وقالت مصادر يمنية، إن قوات الجيش حررت موقع «الحديدة» غرب قرية حوشب، وقرية «نجد المكلة» بمنطقة الأحذوف، عقب هجوم مباغت شنته على مواقع تمركز الميليشيا الانقلابية التي لاذت بالفرار، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» في وقت متأخر من مساء الجمعة.

وأكدت المصادر، أن المعارك أسفرت عن مصرع 4 من عناصر الميليشيا الانقلابية، وجرح 5 آخرين.

وفجرت ميليشيا الحوثي الانقلابية أثناء المعارك جسر «الزقماء»، وعدد من عبارات تصريف المياه، في محاولة فاشلة منها، لإعاقة تقدم أبطال الجيش الوطني.

من جهة أخرى، أتلف المركز التنفيذي التابع للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام بالتعاون مع المشروع السعودي لنزع الألغام (مسام)، الجمعة، آلاف الألغام والعبوات الناسفة والبراميل المتفجرة كانت ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران زرعتها في محافظة الجوف.

وتمت عملية إتلاف الألغام والمتفجرات الحوثية التي تعد الثانية، في غضون يومين، بحضور رسمي لقيادات عسكرية وأمنية وقيادات من السلطة المحلية بالمحافظة.

وقال مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام العميد ركن أمين العقيلي، في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إن الفرق الهندسية التابعة للبرنامج الوطني العاملة في الجوف وبالتعاون مع المشروع السعودي (مسام) أتلفت كمية جديدة من الألغام والعبوات الناسفة تقدر بالآلاف وتشمل براميل متفجرة وألغام مضادة للدروع وأخرى فردية وعبوات متفجرة وقذائف لم تنفجر، وذلك في ثلاثة مواقع بمنطقة الأقفال في الأجاشر بمديرية البتعة.

من جهة أخرى أطلق الجيش اليمني، مسنودا بقوات من تحالف دعم الشرعية في اليمن اليوم الجمعة، تنفيذ عملية عسكرية واسعة من عدة محاور لتحرير ما تبقى من مديريات محافظة حجة من سيطرة ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وقال مصدر عسكري في تصريح نقله موقع «سبتمبر» التابع للقوات المسلحة اليمنية، إن «قوات كبيرة من ألوية العروبة بدأت بالتحرك لحسم المعركة مع الحوثيين الانقلابيين في حجة شمال اليمن، وأن الدفع بهذه القوات يأتي لتعزيز قوات الجيش الوطني اليمني في حجة وفك الحصار عن الأهالي حجور الذين تحاصرهم ميليشيا الحوثي الانقلابية».

وبين المصدر أن من مهام هذه القوات سيكون التقدم باتجاه محافظة الحديدة وتحرير مديرياتها الشمالية المحادة لمحافظة حجة بدءا من منفذ الخرج ووصولا إلى ميناء الحديدة.

وعلى صعيد متصل، قُتل وأسر 31 من ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، في معارك مع مقاتلي قبائل حجور في مديرية كشر التابعة لمحافظة حجة، شمال غرب اليمن.

وقال مصدر عسكري يمني بحسب موقع «سبتمبر» التابع للقوات المسلحة اليمنية، إن «مقاتلي القبائل صدوا هجوما كبيرا لميليشيا الحوثي تركز في منطقة العبيسة شرق المديرية، وأسفرت مواجهات بين الجانبين عن مصرع 25 من ميليشيا الحوثي وأسر 6 آخرين».

وبالتزامن، شنّ طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن اليوم 3 غارات جوية استهدفت تجمعات لعناصر الميليشيا الانقلابية وآلياتها في مناطق مديرية كشر بمحافظة حجة، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى من عناصر الميليشيا وتدمير عدد من العربات ومدفع هاون تابعة للمتمردين في منطقة المندلة شرق العبيسة.

مدرعات عسكرية تابعة للجيش الوطني اليمني

وزير الخارجية العماني: إسرائيل لا يمكن تجاهلها.. ونحن نحاول الوساطة

وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي

«وكالات» : قال وزير خارجية عُمان يوسف بن علوي، في حوار مع قناة «دوتشه فيله» الألمانية بنسختها العربية، إن بلاده منذ فترة تعتبر أن إسرائيل دولة من دول الشرق الأوسط، ولا يمكن تجاهلها.

وأكد بن علوي، في الحوار الذي نُشر الجمعة، على هامش مشاركته في مؤتمر الأمن بميونخ، «نحن منذ فترة نعتبر أن إسرائيل دولة من دول الشرق الأوسط وإن كانت إسرائيل في الوقت الحاضر لا تعطي هذا الأمر شيئا من الاهتمام».

وأضاف الوزير العماني، «لكن أعتقد أنها (إسرائيل) ربما تتخوف من التبعات التي سوف تتحملها إذا أقرت بأنها دولة من دول الشرق الأوسط».

وقال بن علوي، «أعتقد أننا استطعنا تحديد التوجهات في الكيفية التي تكون عليها قواعد السلام والاستقرار في الشرق الأوسط خاصة بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

ولم يفصح وزير الخارجية العُماني عن خطة بلاده لتحقيق سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قائلاً إن «الخطة ما زالت في مراحلها الأولى».

وأشار بن علوي، أن «بلاده لا تلعب دور الوساطة بقدر سعيها لتسيير الأمور بين الطرفين».

وردا على سؤال حول ما إذا كانت زيارة المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، ومستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر ستشمل عُمان نهاية هذا الشهر، قال بن علوي «نعم».

وقال بن علوي، إن جهود ترامب لأحداث نقلة نوعية في العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تعتمد على الجانب السياسي والديمغرافي، وليس على الجانب المالي.

وأشار بن علوي، أن الأزمة اليمنية دخلت مرحلة التعقيد، وأصبحت بحاجة لجهد دولي للحفاظ على الشعب اليمني من المآسي التي ما زالت عالقة بين المتخاصمين اليمنيين.

وأكد بن علوي، أن سياسة عُمان ما زالت قائمة على الاستقلالية، تسهم في مساعدة الأشقاء في الخليج العربي وفي المنطقة وفي العالم بشكل عام.

مقتل شخص وإصابة 6 آخرين في أعمال شغب شمال الأردن

جانب من أعمال الشغب في عنجرة بعجلون

عمان – «وكالات» : قتل شخص وجرح ستة آخرون بينهم أربعة من رجال الشرطة، مساء الجمعة، في محافظة عجلون بشمال الأردن في أعمال شغب استمرت ليلا، وتلت شجارا على أثر رفض سيارة الامتثال لأوامر دورية للشرطة، حسب ما أعلن مصدر رسمي في الشرطة الأردنية، اليوم السبت.

وذكر تلفزيون المملكة الرسمي، أن «الهدوء عاد إلى بلدة عنجرة والأمور عادت إلى طبيعتها»، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية تفرض طوقا على البلدة وتمنع دخول أي شخص إليها».

وقال ناطق إعلامي باسم مديرية الأمن العام في بيان، اليوم السبت، إن «دورية مشتركة من الأمن العام وقوات الدرك أوقفت أثناء عملها في محافظة عجلون (73 كلم شمال عمان) مساء الجمعة إحدى المركبات العمومية وبداخلها شخصان».

وأضاف «عند الطلب منهما (الراكبان) إبراز إثباتاتهما الشخصية رفضا ذلك وقاموا طاقم الدورية».

وتابع أنهما «قاما بالاتصال بمجموعة من أقاربهما وحضرت مجموعة منهم وقاموا بالتهجم على طواقم الدورية بالحجارة»، موضحا أنه «تم التعامل معهم بالغاز المسيل للدموع وتفريقهم وتمت السيطرة وضبط الشخصين اللذين كانا داخل المركبة العمومية، وتم اصطحابهما للمركز الأمني».

وأشار إلى أن ذلك أسفر عن «إصابة أربعة من طاقم الدورية وأضرار مادية في إحدى المركبات الأمنية».

وتابع «بعد ذلك عادت مجموعة من الأشخاص قاموا بأعمال الشغب وإغلاق للطريق العام وإلقاء الحجارة على المركبات المارة وإطلاق العيارات النارية من أسلحة رشاشة وبصورة مباشرة باتجاه القوة الأمنية من داخل منطقة حرجية».

كما «أحرقوا مركبة حكومية والاعتداء على مبنى وسكن محافظ عجلون وبعض المؤسسات الحكومية»، ما أدى إلى «احتراق جزء من سكن محافظ عجلون وإصابة هذه المباني بأعيرة نارية من أسلحة رشاشة».

وأضاف البيان «بعد ذلك ورد بلاغ بإسعاف شخصين مصابين بأعيرة نارية مجهولة المصدر للمستشفى، ما لبث أحدهما أن فارق الحياة، فيما لا زال الشخص الآخر قيد العلاج». كما أصيب «أحد المواطنين بعيار ناري في منطقة البطن».

ولم يوضح المصدر هوية هذين الشخصين ولماذا رفضا الإمتثال لأوامر الدورية.

وأشار إلى أن «تحقيقا فتح في الحادث للوقوف على ملابساته».

«النواب» اللبناني يمنح الثقة لحكومة الحريري

بيروت – «وكالات» : منح مجلس النواب اللبناني أمس الجمعة، ثقته للحكومة الائتلافية الجديدة ليعطيها الضوء الأخضر لبدء عملها بعد جلسة نقلها التلفزيون على الهواء مباشرة ناقش فيها النواب سياساتها المقترحة.

كان رئيس الحكومة سعد الحريري قال، إن حكومته ستضع على رأس أولوياتها الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة للسيطرة على الدين العام الضخم للبنان.

وقد تم الاتفاق على حكومة جديدة هذا الشهر في خطوة أنهت التشاحن الذي استمر 9 أشهر حول توزيع المناصب الوزارية بالحكومة بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت في مايو (أيار).

وتضم الحكومة اللبنانية معظم الأحزاب الكبرى الممثلة في مجلس النواب منها تلك التابعة للرئيس ميشال عون والحريري المدعوم من الغرب، ورئيس البرلمان نبيه بري، بالإضافة إلى «حزب الله» المدعوم من إيران.

شكري يبحث مع اللجنة اليهودية الأمريكية استئناف عملية السلام في المنطقة

السيسي: عدم حل القضية الفلسطينية سبب رئيسي لصراعات المنطقة

برلين – «وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس السبت، أن عدم تسوية القضية الفلسطينية بصورة عادلة ونهائية، يمثل المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

وقال السيسي خلال مشاركته في مؤتمر ميونخ الدولي للأمن، إن «تلك القضية هي أقدم صراع سياسي نحمله معنا، إرثا ثقيلا على ضمائرنا منذ بدايات القرن الـ20، ولابد من تضافر حقيقي لجهود المجتمع الدولي، لوضع حد طال انتظاره لهذا الصراع، وفقاً للمرجعيات الدولية ذات الصلة والمتوافق عليها، وإعمالاً لمبدأ حل الدولتين، وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، والتخفيف من معاناتهم اليومية، لأن ذلك سيشكل نواة الانطلاقة الفعلية للتوصل إلى حلول ناجحة للصراعات الأخرى».

ودعا السيسي، أمام رؤساء دول وحكومات، ووزراء وخبراء دوليين مشاركين في المؤتمر، إلى تعزيز التعاون التنموي لمكافحة الإرهاب، قائلا إنه يتعين تحقيق الأمن والاستقرار عبر التنمية الاقتصادية أيضا.

وأضاف الرئيس المصري، أن «الإرهاب بات ظاهرة دولية لها مخاطر متعاظمة تؤدي إلى زعزعة استقرار المجتمعات، وهو ما يستلزم من الجميع بذل جهود حثيثة وصادقة، لاقتلاع جذور تلك الظاهرة البغيضة التي تعد التهديد الأول لمساعي تحقيق التنمية».

وطالب السيسي بـ«تضييق الخناق على الجماعات والتنظيمات التي تمارس الإرهاب، أو الدول التي ترى في غض الطرف عنه، بل وفي حالات فجة تقوم بدعمه، وسيلة لتحقيق أهداف سياسية ومطامع إقليمية».

وأعلن السيسي، الذي تولى مؤخرا رئاسة الاتحاد الأفريقي، عزم بلاده تأسيس مركز إقليمي لإعادة الإعمار وتطوير الاتحاد.

وأضاف، أن «من أهم القضايا الملحة كذلك على الساحة الأفريقية هي قضية الأمن في ليبيا، وهي قضية تتطلب منا جميعا تقديم الدعم اللازم للمسار السياسي ولجهود المبعوث الأممي، والعمل على دعم وتمكين مؤسسات الدولة بما في ذلك المؤسسة العسكرية».

وأشار إلى أن «مصر حرصت على تقديم العون للأشقاء في ليبيا لمساعدتهم على استعادة عافيتهم، وتوحيد المؤسسة العسكرية وبناء عملية سياسية مستدامة، بما ينعكس إيجابا على الشعب الليبي والوضع الإقليمي في منطقتي شمال أفريقيا والساحل الأفريقي».

وأضاف، «ولا يفوتني في هذا السياق أن أتحدث عن قضية الهجرة واللاجئين، وما تتطلبه من معالجة تتسم بالشمول والابتكار، تأخذ في اعتبارها جذور الأزمات المسببة لها، وتسعى لتخفيف المعاناة الإنسانية المصاحبة لتلك القضية، خاصة وأن العبء الأكبر لعواقب النزوح واللجوء يقع على عاتق دول الجوار، التي تستقبل الجانب الأكبر من المهاجرين والنازحين في أفريقيا».

وتابع، «وانطلاقا من إدراك دول القارة الأفريقية لأهمية التعامل الفعال مع هذه الظاهرة، فقد انخرطت هذه الدول في عمليتي فاليتا والخرطوم، وشارك بعضها في وضع العهد الدولي للهجرة، كإطار منظم يتيح التعاون والعمل المشترك من أجل إيجاد حلول بناءة لهذا التحدي».

من ناحية أخرى اجتمع وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع وفد اللجنة اليهودية الأمريكية، وذلك على هامش فعاليات مؤتمر ميونيخ للأمن، اليوم الجمعة، حيث ركز اللقاء على سبل استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط والجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية. كما تناول اللقاء العلاقات المصرية الأمريكية في ضوء الطابع الاستراتيجي لهذه العلاقات وما تحققه من مصالح مشتركة للبلدين.

وذكر المستشار أحمد حافظ المتحدث باسم وزارة الخارجية، أن الوفد استمع بشكل مفصل خلال اللقاء إلى عرض لتطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس المرجعيات الدولية المتفق عليها وحل الدولتين من أجل التوصل لتسوية دائمة وعادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، حيث شدد الوزير شكري على أهمية أن تضمن هذه التسوية إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد شكري على أهمية الدور الذي تلعبه الدوائر الأمريكية المختلفة في تنشيط وتعزيز العلاقات الأمريكية مع مصر، مبرزا أهمية تكثيف التنسيق والتشاور السياسي حول القضايا الإقليمية، لاسيما في ظل توالي الأزمات وتزايد التحديات والمخاطر التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط.

من جهة أخرى قالت وزارة الداخلية المصرية إن «عناصر من جماعة الإخوان الإرهابية حاولت الجمعة استهداف قوة أمنية بعبوة ناسفة بدائية الصنع في ميدان الجيزة غربي القاهرة».

وقال مصدران أمنيان لرويترز إن «شرطيين و3 مدنيين أصيبوا بجروح طفيفة في انفجار قنبلة خلال محاولة إبطال مفعولها في ميدان الجيزة».

وقال بيان الداخلية «قامت عناصر من جماعة الإخوان الإرهابية بمحاولة استهداف قوة أمني بعبوة بدائية الصنع بمحيط مسجد الاستقامة بميدان الجيزة، قام على الفور خبراء المفرقعات من قوات الحماية المدنية بإبطال مفعولها».

وقال المصدران الأمنيان إن «القنبلة التي انفجرت وقنبلة أخرى تمكنت الشرطة من إبطال مفعولها وضعتا بالقرب من سيارتي شرطة كانتا تقفان بالقرب من مسجد الاستقامة».

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع للتواصل الاجتماعي انفجار عبوة ناسفة خلال محاولة إبطال مفعولها في مكان أقيم حوله طوق أمني أسفل جسر ضخم.

وقال المصدران إن «الشرطة أبطلت مفعول قنبلة ثالثة عثر عليها قرب جامعة القاهرة التي توجد في محافظة الجيزة أيضا في مكان قريب من مكان الانفجار».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن زرع قنابل في مكان الانفجار أو المكان الآخر.

ومنذ نحو عام تشن قوات الأمن حملة واسعة على المتشددين تتركز على محافظة شمال سيناء.

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي